Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

Evaluation of E-Learning in E-Courses at Yarmouk University in light of E-Learning Quality Standards from Students' Point of View

Nabeela Belal Adnan Fattoum*, Yousef Ahmad Eyadat, Mohammad Fuad Al-hawamdeh

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Educational, Yarmouk University, Jordan.

Received: 23/2/2021
Revised: 17/2/2021
Accepted: 23/5/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
n_fatoom@hotmail.com

Citation: Fattoum, N. B. A. ., Eyadat, Y. A. ., & Al-hawamdeh, M. F. (2022). Evaluation of E-Learning in E-Courses at Yarmouk University in light of E-Learning Quality Standards from Students' Point of View. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 51–62. https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.1944

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to evaluate e-learning in e-courses at Yarmouk University in light of e-learning quality standards from the students' point of view.

Methods: The study adopted a descriptive survey method. The study sample consisted of (361) male and female students enrolled in electronic courses at Yarmouk University during the second semester of the academic year 2017/2018. The sample was chosen through a convenient method. A questionnaire was built, and its validity and reliability were verified.

Results: The results of the study show the availability of e-Learning quality standards from the perspective of students. The results also show that there are statistically significant differences in the degree of availability of e-learning quality standards from the students' point of view due to academic year in favor of first and second academic years. The results also showed that there were statistically significant differences in the degree of availability of e-learning quality standards from the students' point of view due to the impact of estimation in favor of "pass" and "good" options.

Conclusion: Based on the results, the study recommends using online courses for different specializations as well as general courses.

Keywords: Online courses, e-learning standards, Yarmouk University, e-learning.

تقييم التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

نبيله بلال فطوم*، يوسف أحمد عيادات، محمد فؤاد الحوامده

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017، وقد تم اختيارها بالطريقة المتيسرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة كانت بدرجة كبيرة. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لأثر متغيري الجنس والكلية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لأثر متغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأولى والثانية؛ والسنة الدراسية الثالثة والرابعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة تعزى لأثر متغير التقدير ولصالح التقدير المقبول والتقدير الجيد.

التوصيات: تعميم تجربة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك لتشمل المساقات التخصصية إضافة إلى المساقات العامة.

الكلمات الدالة : المساقات الإلكترونية، معايير جودة التعلم الإلكتروني، جامعة اليرموك، التعلم الإلكتروني.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورًا سريعًا في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويفرض هذا التطور على النظم التعليمية الاستفادة من جميع المستحدثات التكنولوجية التي تخدم العملية التعليمية وتطورها، وتسعى المؤسسات التعليمية بشكلٍ عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص إلى مواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم التي يشهدها العصر. وقد بدأت هذه المؤسسات بتغيير فلسفتها وأهدافها تبعًا للمستحدثات التكنولوجية الحديثة.

وفي عصرنا الحالي، لم يعد الهدف من التعليم هو تحصيل المعرفة فقط؛ وإنما اكساب المتعلمين المهارات التي يتطلبها العصر؛ كمهارة حل المشكلات، ومهارة التعلم الذاتي، ومهارة التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (حسامو، 2011). فقد ظهرت أساليب حديثة للتعلم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجيا؛ لتحقيق التعلم المطلوب من خلال استخدام الحاسوب، وشبكة الإنترنت، وذلك لإتاحة الفرصة للمتعلم لكي يتعلم بالوقت والمكان المناسبين له (الفريحات، 2011).

ويعدّ التعلم الإلكتروني من الأساليب الحديثة للتعلم غير المباشر، حيث يساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمن المناسبين له، وذلك من خلال عرض المحتوى التعليمي بأشكال متنوعة تحتوي على الوسائط المتعددة، كالنصوص والصور والفيديوهات، ويُقدّم هذا المحتوى باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة كالحواسب والإنترنت والهواتف النقالة (استيتية والسرحان، 2007). وقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني نتيجة للثورة التي أحدثتها تقنيات الحاسوب في بداية التسعينيات؛ واستغلت المؤسسات التعليمية هذا التطور من خلال استخدام هذه التقنية داخل القاعات الدراسية والمختبرات (عبد المجيد والعاني، 2015). ويرى باتس (Bates, 2005, p. 53) أن من أهم أسباب نمو التعلم الإلكتروني هو الانتشار السريع للإنترنت.

ويعرّف التعلم الإلكتروني بأنه " طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي" (عبد القادر، 2013، 129).

وعرّفه سادكين (Sadikin, 2018, p. 1333) بأنه "نظام التعلم الذي يستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز ودعم عملية التعلم". أما مكماهون (McMahon, 2018, p. 5) فقد عرّفت التعلم الإلكتروني بأنه "التعلم الذي يشمل اتصال المدرس والطالب باستخدام التكنولوجيا".

وللتعلم الإلكتروني أهداف عديدة، حيث يعمل على تطوير عمليتي التعليم والتعلم في ظل المستجدات التقنيّة وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة؛ وتطوير المهارات التقنيّة لدى المعلم والمتعلم على حد سواء، وتنمية مهارة التعلم مدى الحياة؛ كما ويزيد من المصادر التعليمية للمواد الدراسية؛ ويساعد في زيادة التشويق في العملية التعليمية واستثارة دافعية المتعلم نحو التعلم؛ إضافة إلى أنه يساعد على غرس القيم الأخلاقية في استخدام التقنية؛ كما وأنه يتغلب على المعيقات الزمنية والمكانية للتعلم (كافي، 2017). وفي يومنا هذا انتقل اهتمام التربويين من مسألة النقاش في أهمية التعلم الإلكتروني والمبررات التي تدفعنا إلى الأخذ به؛ إلى مسألة تجويد نوعيته وتحسين كفاءة مخرجاته، بحيث يرتبط باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل؛ وذلك لأن تجويد التعلم الإلكتروني أصبح ضرورة من ضروريات العصر، وأن الجودة الآن هي التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم العالي (عبد القادر، 2013).

وتسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تطبيق الجودة في جميع محاور العملية التعليمية، وبما أن التعلم الإلكتروني أصبح جزءًا من هذه المؤسسات فإنها أيضًا تسعى إلى ضمان جودته (المطري، 2013). وتعرّف الجودة على أنها "نظام يتضمن مجموعة من الفلسفات الفكرية المتكاملة والأدوات الإحصائية والعمليات الإدارية المستخدمة؛ لتحقيق الأهداف ورفع مستوى رضا العميل والموظف على حد سواء" (الطاهر وعطية، 2012، 93). أما بالنسبة للجودة في التعلم الإلكتروني فتُعرّف على أنها " القدرة على تقديم خدمات تعليمية بمستوى عالٍ من النوعية المطابقة للمواصفات المتميزة، من خلال استغلال الموارد المتاحة للوفاء باحتياجات ورغبات عملاء المؤسسة التعليمية (الطلبة وأولياء الأمور وأصحاب العمل والمجتمع وغيرهم)، وبالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم ويحقق الرضا والطموح لديهم" (المهدي والحربي، 2012، 87).

وتؤكد الطاهر وعطية (2012) على أن الجودة التعليمية هي أحد أهم الأسباب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى الأداء، وذلك من خلال تقليل الأخطاء، وتحسين العملية التربوية وتطوير المهارات الإدارية والقيادية لقادة هذه المؤسسات، إضافة إلى تنمية المهارات والمعارف لدى العاملين فيها، كما وتعمل الجودة التعليمية على تقليل الإهدار الناتج من عملية الرسوب، وتحقيق الرضا لدى المستفيدين من الخدمات مثل (المتعلمين، والمعلمين، وأولياء الأمور).

وذكر الحربي (2012) بأن التعلم الإلكتروني لن يحقق أهدافه إلا إذا تحققت الجودة في طرائق تطبيقه. فالجودة تعدُّ من أهم الأسباب لتحسين وتطوير التعلم الإلكتروني، وقد بين العنزي وخلف الله (2016) أن الجودة تتطلب التقييم والمتابعة المستمرة لكل مكونات التعلم الإلكتروني، ويجب أن يكون هذا التقييم من خلال معايير محددة، وتبيّن الهزاني (2012) بأن الوصول إلى الجودة في تطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب تقييم نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ فالهدف من عملية التقييم؛ التأكد من أن البرنامج يعطي نتائج مفيدة وملموسة (الكرخي، 2013).

ولتحقيق الجودة لا بد من الاستناد إلى معايير تم التوافق عليها من قبل الباحثين، وتعرّف معايير جودة النظم الإلكترونية عبر الإنترنت على أنها "مجموعة من المواصفات اللازم توافرها في النظم الإلكترونية عبر الإنترنت، لضمان نجاحها وجودة تصميمها وتطويرها، بحيث تصبح أداة يُسترشد بها في إنتاج النظم الإلكترونية والمحافظة على استمراريتها، وبذلك التعريف تصبح معايير جودة النظم التعليمية الإلكترونية إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وإرشادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين، فضلاً عن كونها أداة مساعدة على اتخاذ القرار" (لحلفاوي،2011، 95).

وتكمن أهمية معايير جودة التعلم الإلكتروني في عدة نقاط، وهي أنها تساعد المتعلمين على اختيار النوع الجيد من برامج التعلم الإلكتروني المتاحة؛ كما أنها تساعد المؤسسات التعليمية على تلبية احتياجات المتعلمين، إضافة إلى تشجيع المتعلمين للالتحاق بهذه المؤسسات؛ وتساعد التربويين في الحكم على جودة المخرجات التعليمية. إضافة إلى أنها تساعد منتجي نظم إدارة التعلم الإلكتروني وموردها على إنتاج محتوى تعليمي ذا جودة عالية (العنزي وخلف الله، 2016).

وتؤكد يحياوي وعاقلي وحرنان وزيان (2012) على أن استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية العالمية وتحقيق الطموحات المنشودة.

وتعدّ الجامعات التي تطبق التعلم الإلكتروني من المؤسسات الريادية، والتي تقوم بإعداد الكفاءات البشرية ورفع المستوى المعرفي للمجتمع وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة (عبد المجيد والعاني، 2015). وقد قامت جامعة اليرموك بتطبيق التعلم الإلكتروني من خلال استحداث المساقات الإلكترونية، وذلك من خلال تحويل كل من مساق اللغة العربية (A101) واللغة الإنجليزية (E101) ومهارات الحاسوب (SCI108) من التعليم الاعتيادي إلى التعلم الإلكتروني. وذلك بهدف تطوير التعليم الجامعي ومواكبة التطورات التقنية في الجامعات العالمية من جهة؛ ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى.

وبما أن تجربة تحويل هذه المساقات من الطريقة الاعتيادية في التدريس إلى الاعتماد بشكل كامل على نمط التعلم الإلكتروني هي تجربة حديثة، فذلك يستوجب إجراء دراسات تقييمية للتعرف على وجهة نظر طلبة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك لمدى تحقيق هذه المساقات لمعايير جودة التعلم الإلكتروني، ومدى ملاءمتها للطلبة واحتياجاتهم التعليمية. لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن استحداث جامعة اليرموك للمساقات الإلكترونية يعدّ من الأمور المهمة لمواكبة تطورات تكنولوجيا التعليم والنهوض بالتعليم الجامعي وتحسين مخرجاته، ولكن ليس من المهم فقط أن نستحدث هذه المساقات دون التأكد من مدى تحقيقها لمعايير جودة التعلم الإلكتروني، ولا يتم التأكد من ذلك إلا من خلال التعرف على درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في تلك المساقات، وبما أن تجربة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك تعدُّ تجربة حديثة التنفيذ، ولم يتم التعرف على درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية – في حدود اطلاع الباحثين-على الرغم من أهمية ذلك في تحسين جودة المساقات الإلكترونية في الجامعة، وبالتالي تحسين مخرجات التعليم؛ لذلك وجب دراسة هذه التجربة للتعرف على موقع التعلم الإلكتروني في الجامعة من معايير جودة التعلم الإلكتروني. وقد أوصت عدة دراسات كدراسة (الهزاني، 2012؛ العنزي وخلف الله، 2016) بعمل دراسات لتقييم تجارب استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

وبما أنه لا يوجد دراسات سابقة تتعلق بالتعرف إلى درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة، وقد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري (السنة الدراسية، والتقدير)؟

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة.
2. الكشف عن الفروق ذات دلالة الإحصائية في درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري (السنة الدراسية، والتقدير).

أهمية الدراسة

من الممكن أن تكون هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول موضوع درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة، وتكمن أهميتها في تقديم معلومات قد تساعد في معرفة درجة تحقيق المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك لمعايير جودة التعلم الإلكتروني، وخصوصًا أن هذه المساقات حديثة التطبيق.

وتسعى هذه الدراسة إلى تزويد جامعة اليرموك بتقرير يبين درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية، وبالتالي قد تساعد المسؤولين على النهوض بمستوى التعلم الإلكتروني في الجامعة للوصول به إلى المستويات العالمية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- **المساقات الإلكترونية:** هي مساقات اللغة العربية (A101) واللغة الإنجليزية (E101) ومهارات الحاسوب (SCI108)، التي يدرُسها الطلبة إلكترونيًا في جامعة اليرموك دون الحاجة لحضورهم إلى الجامعة أو الالتزام بوقت محدد لحضور المحاضرة. وذلك من خلال تقديم مادة علمية إلكترونية مزودة بالفيديوهات والتسجيلات الصوتية عبر موقع التعلم الإلكتروني للجامعة (E-Learning) بحيث يستطيع الطالب التواصل مع مدرس المساق من خلال البريد الإلكتروني أو الساعات المكتبية.
- **معايير جودة التعلم الإلكتروني:** هي مجموعة من المواصفات والمعايير المقتبسة من مصادر عدة لتوفير مجموعة شاملة من القدرات الإلكترونية التعلم والتي تمكن المستخدم من الوصول إلى المحتوى وإعادة استخدام التعلم القائم على الويب (Fee, 2009, p.69).
- **أما جودة التعلم الإلكتروني إجرائيًا فتعرف بأنها:** بنود أو عبارات تصف جودة التعلم الإلكتروني، والتي تم قياس درجة توافرها في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك من خلال الاستبانة المُعَدة لذلك، وقد تم الاستفادة من معايير جودة التعلم الإلكتروني الواردة في دراسة (أبو خطوة، 2010؛ الدسيمان والعامر، 2017).
- **الطلبة:** هم الطلاب والطالبات المسجلين في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الثاني 2018/2017.

حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني 2018/2017.
- **الحدود المكانية:** جامعة اليرموك.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الطلبة المسجلين في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك.

محددات الدراسة

- أدوات الدراسة وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات.
- درجة تمثيل العينة للمجتمع.

الدراسات السابقة:

أجرى النجدي (2012) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى مطابقة معايير جودة التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة: (التربوية والفنية والإدارية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها. وقد تكونت عينة الدراسة من (84) مشرفًا ومشرفة من المشرفين على المقررات الإلكترونية في الجامعة و(1554) من الطلبة الذين مارسوا التعليم الإلكتروني في الجامعة. وقد بينت نتائج الدراسة أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية ومساندة المشرف والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في المجالات التربوية والفنية والإدارية كانت مطابقة لمعايير الجودة العالمية، وأن هناك فروقا في التقديرات تعزى إلى متغير تخصص المشرف.

وأجرى الجديع (Al-Juda, 2017) دراسة هدفت إلى تقييم تجارب الطلبة وتصوراتهم لأنظمة التعلم الإلكتروني واستعداداتهم للتعلم الإلكتروني في جامعة تبوك. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب من الطلبة الذين استخدموا نظام التعلم الإلكتروني. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة استخدموا واستفادوا من نظام التعلم الإلكتروني؛ وأن الطلبة خضعوا لبرنامج تدريبي حول استخدام التعلم الإلكتروني، إضافة إلى ذلك تلقى الطلبة الدعم التقني عند استخدام بوابات التعلم الإلكتروني.

وأجرى هاديول وآخرون (Hadullo, et al., 2018) دراسة هدفت التعرف إلى حالة جودة نظام التعلم الإلكتروني في جامعة جوموكينياتا في كينيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (180) طالبًا من طلبة الدراسات العليا، و(19) عضو هيئة تدريس، ومدير تعلم إلكتروني واحد. وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التخطيط لدورات التعلم الإلكتروني كان جيدًا؛ ومعلومات الدورة مناسبة. ولم يكن

الطلبة راضين عن تنظيم الدورات، والمحتوى التعليمي للدورة؛ إضافة إلى الإعلانات والتذكيرات. إضافة إلى ذلك فقد ذكر الطلبة بأنهم لم يتلقوا أي تدريب على نظام التعلم الإلكتروني ولم يتم تحفيزهم بشكل جيد من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وقد أجرت الجهني (2019) دراسة هدفت إلى تقييم منصة إدمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام المشتملة على: سهولة التعلم، والكفاءة، وسهولة التذكر، والأخطاء. وقد تكونت عينة الدراسة من (46) طالبة في كلية التربية بجامعة طيبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس سهولة استخدام منصة إدمودو الإلكتروني. وقد أظهرت النتائج أن معايير الدراسة حققت متوسطات مرتفعة تراوحت بين (4.17) لمعيار الكفاءة و(3.75) لمعيار الأخطاء.

وأجرى الكندري (2020) دراسة هدفت إلى تقييم تجربة إدارة التعلم الإلكتروني D2L في كلية التمريض بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (473) طالبًا وطالبة و(49) عضو هيئة تدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وقد تم استخدام استبانتين واحدة للطلبة وواحدة لأعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين استجابات الطلبة حول ثقافة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، بينما توجد فروق حول الاتجاهات نحو استخدام نظام D2L لصالح بكالوريوس التمريض، وتوجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L لصالح دبلوم التمريض.

وأجرت الضالعي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard" من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. وقد تكونت عينة الدراسة من (739) طالبة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن النتائج التي حصلت على درجة عالية ومتوسطة هي: احتواء المقررات الإلكترونية على توصيف شامل وواضح لأهداف المقرر، وتوفر خطة دراسية واضحة، ودعم خاصية التفاعل بين الطالبات والمحتوى بالصوت والصورة، وتساعد في تنمية مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي لدى الطالبات. كما ويمكن للطالبات خصوصية معرفة نتائج الاختبارات. وكانت النتائج منخفضة في: مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين وتنوع أسئلة الاختبارات بين المقالية والموضوعية. وتوافر خاصية المحادثات الحية بين الطالبات وعضو هيئة التدريس. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الطالبات للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية. بينما أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير السنة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسات استخدمت الاستبانة فقط كأداة لجمع البيانات. كما اشتركت جميع الدراسات بتناولها لتقييم الطلبة لنظم إدارة التعلم الإلكتروني باختلاف أنواعه. وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها تناولت تجربة المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك وهي من التجارب الحديثة في الجامعة، وقيَّمتها في ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي لكونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الثاني 2018/2017. وكان عددهم (7075) طالبًا وطالبة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة حيث تم توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا على الطلبة المسجلين في المساقات الإلكترونية، وتم استرجاع (361) استبانة من الطلبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
السنة الدراسية	الأولى والثانية	220	60.9
	الثالثة والرابعة	120	33.2
	الخامسة والسادسة	21	5.8
التقدير	مقبول	49	13.6
	جيد	119	33.0
	جيد جدًا	114	31.6
	ممتاز	79	21.9
المجموع الكلي		361	100.0

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومراجعة الدراسات السابقة كدراسة (أبو خطوة، 2010؛ الدسيماني والعامر،2017) قام الباحثون ببناء أداة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من (7) محاور تنبثق منها (38) فقرة، وهذه المحاور هي:

- بنية نظام التعلم الإلكتروني (5) فقرات.
- المشاركة والتعاون (5) فقرات.
- تقديم المساعدة والإرشاد (6) فقرات. - المحتوى التعليمي (5) فقرات.
- الخصوصية والأمان (5) فقرات. - الاختبارات (6) فقرات.
- المرونة والتوافق (6) فقرات.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض بدرجة كبيرة (درجة واحدة).

واعتُمِد في تفسير نتائج الدراسة على معادلة طول الفئة، فإذا كان المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على فقرات الاستبانة في المدى (1.0-2.33) فدرجة التوافر قليلة، وإذا كان المتوسط في المدى (2.34-3.67) فدرجة التوافر متوسطة، وإذا كان المتوسط في المدى (3.68-5.0) فدرجة التوافر كبيرة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال تقنيات التعليم وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية، وبلغ عددهم (11) محكمًا، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، حيث كانت التعديلات عبارة عن تعديلات لغوية، واستبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق، وإضافة محور " المحتوى التعليمي"، حيث كان عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (33) فقرة، وبصورتها النهائية (38) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالبًا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وجرى أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتُبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
بنية نظام التعلم الإلكتروني	0.91	0.73
تقديم المساعدة والإرشاد	0.89	0.79
الخصوصية والأمان	0.92	0.85
المرونة والتو افق	0.90	0.81
المشاركة والتعاون	0.91	0.87
المحتوى التعليمي	0.88	0.87
الاختبارات	0.89	0.91
الدرجة الكلية	0.93	0.96

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات التصنيفية:**

1.التقدير: وله أربعة مستويات (مقبول، جيد، جيد جدًا، ممتاز).

2.السنة الدراسية: ولها ثلاثة مستويات (سنة أولى وثانية، سنة ثالثة ورابعة، سنة خامسة وسادسة).

- **المتغير التابع:**

- تقديرات الطلبة لدرجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في المساقات الإلكترونية في جامعة اليرموك.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما درجة توافر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

1. بنية نظام التعلم الإلكتروني:

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور بنية نظام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	النظام سهل الاستخدام	4.13	0.90	كبيرة
2	4	من السهل التعرف إلى عناصر النظام واستخداماتها	3.97	0.93	كبيرة
3	3	يدعم النظام صيغ مختلفة للوقت والتاريخ	3.80	0.95	كبيرة
4	2	الصفحة الرئيسية للنظام تجذب الانتباه	3.52	1.1	متوسطة
5	5	يوفر النظام أدوات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.42	1.1	متوسطة
		الدرجة الكلية لبنية نظام التعلم الإلكتروني	3.77	0.76	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمحور بنية نظام التعلم الإلكتروني ككل بلغ (3.77) وبدرجة توافر كبيرة. وربما يعود السبب إلى أن النظام سهل الاستخدام حيث يستطيع الطلبة الدخول إلى النظام والوصول إلى المادة التعليمة بشكل سهل ويسير، ومن السهل التعرف على النظام وبنيته وعناصره وكيفية استخدامها. كما أن الصفحة الرئيسية للنظام مصممة بشكل يجذب انتباه الطلبة، ويثير دافعيتهم للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النجدي، 2012).

2. تقديم المساعدة والإرشاد:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور تقديم المساعدة والإرشاد مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يقوم النظام بالإعلان عن مواعيد تسليم الواجبات والامتحانات	4.16	0.93	كبيرة
2	2	يوفر النظام أجندة (جدول زمني) لتسجيل المواعيد الخاصة للمساعدة في تنظيم الوقت.	3.90	1.1	كبيرة
3	3	يقوم النظام بتذكيري بالمواعيد المسجلة في الأجندة.	3.82	1.11	كبيرة
4	1	يحتوي النظام على دليل الاستخدام.	3.77	1.04	كبيرة
5	5	يمكن التواصل بسهولة مع الدعم الفني في حالة وجود مشكلة تقنية.	3.47	1.2	متوسطة
6	6	عقدت الجامعة دورة للتدريب على كيفية استخدام النظام قبل البدء بدراسة المساق.	3.46	1.3	متوسطة
		الدرجة الكلية لتقديم المساعدة والإرشاد.	3.76	0.81	كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمحور تقديم المساعدة والإرشاد ككل بلغ (3.76) وبدرجة توافر كبيرة. وقد يعزى ذلك إلى أن النظام يقدم الارشادات اللازمة للطلبة حيث يقوم النظام بتذكيرهم بمواعيد تسليم الواجبات والامتحانات، كما ويوفر تقويم يمكن الطالب من تسجيل مواعيده المهمة وتذكيره بها في وقت لاحق؛ كما يحتوي النظام على دليل للاستخدام ويوفر الدعم التقني بشكل سهل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هادولو وآخرون (Hadullo et al., 2018) دراسة الجديع (Al-Juda, 2018).

3. الخصوصية والأمان:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور الخصوصية والأمان مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور.	4.53	0.80	كبيرة
2	5	يسمح النظام بتغيير كلمة المرور بسهولة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.	4.47	0.79	كبيرة
3	2	يوفر النظام قاعدة بيانات لمحتوى المساق ونتائج الواجبات والأنشطة والاختبارات.	4.23	0.84	كبيرة
4	3	يوفر النظام برامج الأمان، وحماية البيانات الخاصة بالمتعلم.	4.15	0.86	كبيرة
5	1	يوجد في النظام قاعدة بيانات لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.	4.08	0.89	كبيرة
		الدرجة الكلية للخصوصية والأمان	4.29	0.67	كبيرة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمحور الخصوصية والأمان ككل بلغ (4.29) وبدرجة توافر كبيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب لا يمكنه الدخول إلى النظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور، وذلك للحفاظ على خصوصيته، كما ويوفر النظام قاعدة بيانات لمحتوى المساق ونتائج الواجبات والاختبارات؛ ويوفر النظام برامج أمان تعمل على حماية البيانات الخاصة بالطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضالعي (2020).

4. المرونة والتوافق:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور المرونة والتوافق مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	يمكن الوصول إلى النظام في أي وقت ومن أي مكان داخل الجامعة أو خارجها.	4.42	0.80	كبيرة
2	5	يعمل النظام وفق أنظمة التشغيل المختلفة، ولا يتطلب برمجيات إضافية لتشغيله.	4.28	0.91	كبيرة
3	1	يدعم النظام لغات غير اللغة العربية.	4.08	0.90	كبيرة
4	3	يسمح النظام لعدد كثير من الطلبة باستخدامه في الوقت نفسه.	4.06	1.07	كبيرة
5	2	يوفر النظام مساحة كافيه لتحميل الملفات من قبل الطلبة.	3.93	0.99	كبيرة
6	6	يدعم النظام صيغ ملفات الوسائط المتعددة مثل (mp3،mp4)	3.83	0.94	كبيرة
		الدرجة الكلية للمرونة والتوافق	4.10	0.71	كبيرة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمحور المرونة والتوافق ككل بلغ (4.10) وبدرجة توافر كبيرة، وقد يعود السبب إلى أن النظام يعمل وفق أنظمة التشغيل المختلفة، كما أنه يدعم لغات غير أخرى اللغة العربية. كما ويمكن للطلبة الوصول إلى النظام في أي وقت ومن أي مكان داخل الجامعة أو خارجها. كما ويدعم النظام صيغ ملفات الوسائط المتعددة مثل (MP3, MP4) مما يسهل عملية تشغيل هذه الملفات.

5. المشاركة والتعاون:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور المشاركة والتعاون مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	يقدم النظام برنامجًا لإدارة الملفات والمجلدات	3.66	1.0	متوسطة
2	1	يوفر النظام أدوات تسمح بمشاركة الملفات بين الطلبة	3.65	1.02	متوسطة
3	4	يتيح النظام استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات مع أفراد آخرين خارج المساق	3.63	1.09	متوسطة
4	3	يوفر النظام غرف المحادثة الفورية، من أجل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس مباشرةً	3.52	1.16	متوسطة
5	2	يوجد بالنظام منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالمساق بشكل عام	3.46	1.09	متوسطة
		الدرجة الكلية للمشاركة والتعاون	3.58	0.90	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمحور المشاركة والتعاون ككل بلغ (3.58) وبدرجة توافر متوسطة، وربما يعزى ذلك إلى أن النظام يوفر للطلبة غرف المحادثة الفورية، من أجل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس مباشرةً، إضافة إلى توفير منتدى يتم فيه مناقشة المواضع ذات الصلة بالمساق بين الطلبة. كما ويتيح النظام استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات مع أفراد آخرين خارج المساق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضالعي (2020).

6. المحتوى التعليمي:

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور المحتوى التعليمي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يحتوي النظام على وصف عام للمساق وخطته الدراسية	4.17	0.96	كبيرة
2	2	يُعرض في النظام الأهداف التعليمية للمساق	4.04	0.97	كبيرة
3	3	يتسم المحتوى التعليمي المتوفر في النظام (النصوص والصور والرسوم والفيديوهات والتسجيلات الصوتية) بالجودة العالية والوضوح	4.01	0.92	كبيرة
4	5	من السهل الوصول إلى قواعد البيانات ومصادر التعلم الإلكترونية من خلال النظام	3.93	0.99	كبيرة
5	4	يوفر النظام قاموس بالمصطلحات التي يتضمنها المساق	3.50	1.1	متوسطة
الدرجة الكلية للمحتوى التعليمي			3.93	0.81	كبيرة

يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمحور المحتوى التعليمي ككل بلغ (3.93) وبدرجة توافر كبيرة، طريقة التقييم في المساق وقد يعود السبب إلى أن النظام يحتوي على خطة المساق والأهداف التعليمية للمساق. كما ويتسم المحتوى التعليمي بالوضوح والجودة العالية. كما أنه من السهل للطلبة الوصول من خلال النظام إلى مصادر التعلم وقواعد البيانات الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضالعي (2020).

7. الاختبارات:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور الاختبارات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يوضّح النظام آليات التقويم المتبعة في المساق	3.95	0.94	كبيرة
2	2	يقدم النظام الاختبارات التشخيصية لمساعدة الطالب في تحديد مستواه	3.70	1.17	كبيرة
3	6	يتيح النظام للطالب خاصية إعادة الاختبار	3.57	1.32	متوسطة
4	5	يقدم لي النظام تغذية راجعة فورية	3.55	1.16	متوسطة
5	4	يتيح النظام إمكانية التحكم بوقت الامتحان	3.41	1.3	متوسطة
6	3	يمكنني النظام من اختيار مستوى صعوبة الأسئلة التدريبية	3.31	1.21	متوسطة
		الدرجة الكلية للاختبارات	3.58	0.98	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمحور الاختبارات ككل بلغ (3.58) وبدرجة توافر متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن النظام يضح آليات التقويم المتبعة في المساق من خلال خطة المساق. كما ويقدم الاختبارات التشخيصية لمساعدة الطالب على تحديد مستواه. كما ويقدم النظام تغذية راجعة فورية للطلبة بعد الاختبار. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النجدي (2012).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) في درجة تو افر معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري (السنة الدراسية، والتقدير)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة حسب متغيري (السنة الدراسية، والتقدير). والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة حسب متغيري (السنة الدراسية، والتقدير)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
السنة الدراسية	الأولى والثانية	3.85	0.67	220
	الثالثة والرابعة	3.93	0.66	120
	الخامسة والسادسة	3.44	0.94	21
التقدير	مقبول	3.99	0.75	49
	جيد	3.93	0.75	119
	جيد جدًا	3.84	0.59	114
	ممتاز	3.69	0.69	79

يبين الجدول (10) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيري (السنة الدراسية، والتقدير) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي كما هو ظاهر في الجدول (11).

جدول (11) تحليل التباين الرباعي لأثر (السنة الدراسية، والتقدير) على معايير جودة التعلم الإلكتروني في مساقات جامعة اليرموك الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	5.886	2	2.943	6.383	0.002
التقدير	4.463	3	1.488	3.227	0.023
الخطأ	162.758	353	0.461		
الكلي	173.107	358			

يبين الجدول(11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 6.383 وبدلالة احصائية بلغت 0.002، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر السنة الدراسية على معايير جودة التعلم الإلكتروني ككل

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	2-1	4-3	6-5
الأولى والثانية	3.85			
الثالثة والرابعة	3.93	0.08		
الخامسة والسادسة	3.44	*0.41	*0.49	

*دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين السنة الدراسية الخامسة والسادسة من جهة وكل من السنة الدراسية الأولى والثانية والسنة الدراسية الثالثة والرابعة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من السنة الدراسية الأولى والثانية والسنة الدراسية الثالثة والرابعة في التقييم ككل، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الدراسية الخامسة والسادسة هم طلبة تخصصات الهندسة والطب والصيدلة؛ وربما يكون السبب في ذلك لأن النظام لا يوفر أدوات للتخصصات الهندسية والطبية وبالتالي يرى طلبة هذه التخصصات بأن هناك أدوات وخدمات خاصة بتخصصاتهم من الضروري توافرها في النظام من أجل أن يكون النظام ذا جودة عالية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضالعي (2020).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لأثر التقدير، حيث بلغت قيمة ف 3.227وبدلالة احصائية بلغت 0.023، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (13).

جدول 13 المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التقدير على معايير جودة التعلم الإلكتروني ككل

التقدير	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
مقبول	3.99				
جيد	3.93	0.06			
جيد جدا	3.84	0.15	0.09		
ممتاز	3.69	*0.30	*0.24	0.15	

*دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين التقدير الممتاز من جهة، وكل من التقدير المقبول والتقدير الجيد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تقدير المقبول والتقدير الجيد في التقييم ككل. ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين كان تقديرهم جيد كانت درجة تقديراتهم لتوافر المعايير أقل وذلك لأنه من الممكن أن يكون النظام يفي باحتياجاتهم للوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة. أما الطلبة الذين كان تقديرهم ممتاز فهم يتطلعون إلى خدمات أكثر، ولديهم رغبة أكثر في الاستزادة من المعرفة والوصول إلى مصادر المعلومات والاطلاع بشكل أوسع.

التوصيات:

وفقًا لما توصلت إليه نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- توفير أدوات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام التعلم الإلكتروني للجامعة.
- الدعوة إلى عقد دورات تدريبية للطلبة لتدريبهم على استخدام نظام التعلم الإلكتروني والاستفادة من جميع خدماته ومميزاته.
- دعوة إدارة جامعة اليرموك إلى تعميم تجربة المساقات الإلكترونية لتشمل بعض المساقات التخصصية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني في جامعة اليرموك.

المصادر والمراجع

أبو خطوة، س. (2010). معايير الجودة في نظم إدارة التعلم الإلكتروني. دراسة مقدمة إلى *مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: التحديات والاستشرافات*، المركز الثقافي الملكي، عمان، 19 20أيار، 2010.

استيتية، د.، والسرحان، ع. (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار الأوائل.

الجهني، ل. (2019). تقييم منصة أدمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. *المجلة العربية للتربية والعلوم والأدب*، *11*، 161-192.

الحربي، ع. (2012). معايير مقترحة لقياس جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية. ورقة مقدمة إلى *المؤتمر العلمي التاسع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، القاهرة، 11-12 يوليو، 2012.

حسامو، س. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، *27*(ملحق)، 243-278.

الحلفاوي، و. (2011). *التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الدسيماني، س.، والعامر، ع. (2017). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *6*(3)، 62-72.

الضالعي، ز. (2020). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. *رسالة الخليج*، *156* (41)، 61-82.

الطاهر، ر.، وعطية، ر. (2012). *جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد القادر، أ. (2013). جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة الحكمة*، (19)، 124-145.

عبد المجيد، ح.، والعاني، م. (2015). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

العنزي، س.، وخلف الله، م. (2016). تطوير التعلم الإلكتروني في جامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية للجودة. *مجلة العلوم التربوية*، *24*(3)، 1-38.

الفريحات، غ. (2011). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

كافي، م. (2017). *التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي*. دمشق: دار ومؤسسة رسلان.

الكرخي، م. (2013). *تخطيط وتقييم البرامج*. عمان: دار المناهج.

الكندري، خ. (2020). تقييم تجربة إدارة التعلم الإلكتروني D2L بكلية التمريض في دولة الكويت. *الثقافة والتنمية*، *153* (20)، 101-174.

المطري، ح. (2013). تصميم وتجريب استبانة لقياس واقع التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، *29*(4)، 194-225.

المهدي، ي.، والحربي، ق. (2012). ضمان الجودة في نظم التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية في أبعاد المفهوم. ورقة مقدمة إلى *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين*، 4-5 أبريل، 2012.

النجدي، س. (2012). تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة*، *3*(6)، 12-48.

الهزاني، ن. (2012). دراسة تقييم جودة نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. *مجلة دارسات في المناهج وطرق التدريس*، (179)، 109-159.

يحياوي، ن.، وعاقلي، ف.، وحرنان، ن.، وزيان، إ. (2012). ضمان جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. ورقة مقدمة إلى *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين*، 4-5 أبريل، 2012.

References:

Al-Juda, M. (2017). Distance Learning Students' Evaluation of E-Learning System in University of Tabuk, Saudi Arabia. *Journal of Education and Learning*, 6(4), 325-335.

Bates, A. (2005). *Technology, E- Learning and Distance education*. New York: Rutledge.

Fee, K. (2009). Delivering E- learning, a complete strategy for design application and assessment. London: Kogan Page.

Hadullo, K., Oboko, R., & Omwenga, E. (2018). Status of e-Learning Quality in Kenya: Case of Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technology Postgraduate Students. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 19(1), 139-160.

MacMahon, M. (2018). *E- Learning in Higher Education*. http://eds.a.ebscohost.com.ezproxy.yu.edu.jo/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=5&sid=63d97386-da60-4811-882d-4bc302899003%40sessionmgr4006 / Accessed 24 April 2018.

Sadiki, M. (2018). The Implementation of E-learning System Governance to Deal with User Need, Institution Objective, and Regulation Compliance. *TELKOMNIKA*, 16(3), 1332-1344.